اولى في زماننا لغلبة الجهل فانه اذا جذبه يفسد صلاته واذا راي
من لا يتاذي لعلمه و لصداقته زاحمه اوعلما جذبه واقول
في قوله ويزحمهم انشا اشارة الي انه لا يضرهم تليين مناكبهم
لدخوله بينهم وهو اسهل من الجذب والتاخر من الصف خطوات
معه ليقف بجانبه بل ورد الامر بتليين المناكب بقوله صلي
الله عليه وسلم اقيموا الصفوف وحاذوا بين المناكب وسدوا
الخلل ولينوا بايديكم اخوالكم لا تذروا فرجات الشيطان من
وصل صفا وصله الله ومن قطع صفا قطعه الله وقوله
صلي الله عليه وسلم خياركم الينكم مناكب في الصلاة وبهذا
ب يعلم جهل المستمسك لمنعه من يزحمه وبه يندفع ما نقل عن كتاب
يسمي المتجانس من انه اذا قيل لمصل تقدم فتقدم او دخل فرجة
الصف احد فجانب المصلي توسعة له فسدت صلاته لانه امتثل
امر غير الله في الصلاة وينبغي ان يمكث ساعة ثم يتقدم
برايه انتهي لان الامتثال انما هو لامر رسول الله صلي
الله عليه وسلم فلا يضر مسالة اطالة الامام الركوع اختار
الفقيه ابو الليث فعله لمن لا يعرفه وابو حنيفة منع منه
مطلقا لانه اشتراك اي ريا كذا في البحر وغيره وقد نظمت
ذلك فقلت •
تفسح مصل للمريد زحامه •
بسنة

بسنة خير الخلق فيها بسطر
فحكم فساد بامتثال لامره •
فضيق فما في ذي التجانس يهدر •
لادراك جا للركوع يطيله •
ابو الليث ان لا علم والفقه يحظر
والصدر هو الامام الاعظم رحمه الله ثم نظمت بيان شروط
الكمال للامام وبيان من هو احق بالتقدم مع توفر الشروط النا بقية
فقلت فان كان شرطي قد توفر كله •
بفضل وقال اصدع بما كنت تومر
اي اذا توفرت شروط الصحة في الامام وقال لسان الحق
اصدع بما امر به الشارع فقول •
يقدم سلطان فمن كان يامر •
فقاضي قضاة المسلمين المصدر
اي ان السلطان اذا حضر لا يتقدم عليه احد فهو المقدم ثم اذا
لم يكن حاضرا فالامير ثم اذا لم يكن فالقاضي لما له من الولاية
ولما رواه الجماعة الا البخاري ولا يوم الرجل في سلطانه ولا
يقعد في بيته علي تكرمته الا باذنه •
فصاحب دار ثم رب وظيفة
فاعلم نساك بها يتصدر •

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)